[279] أهل الكساء صلوة ا ما نزلت * عليكم الدهر من مثنى ووحدان أنتم نجوم بني حواء ما طلعت * شمس النهار وما لاح السما كان (1) مازلت منكم على شوق يهيجتي * والدهر يأمرني فيه وينهاني حتى أتيتك والتوحيد راحلتي * والعدل زادي وتقوى ا إمكاني هذي حقائق لفظ كلما برقت * ردت بلالائها أبصار عميان (2) هي الحلى لبني طه وعترتهم * هي الردى لبني حرب ومروان هي الجواهر جاء الجوهري بها * محبة لكم من أرض جرجان قال: وله أيضا في يوم عاشورا من قصيدته الطويلة: يا أهل عاشورا يا لهفي على الدين * خذوا حدادكم يا آل ياسين إلى آخر ما مضى في رواية ابن شهر آشوب (3) وزاد فيه: زادوا عليه بحبس الماء غلته * تبا لرأي فريق فيه مغبون نالوا أزمة دنياهم ببغيهم * فليتهم سمحوا منها بماعون حتى يصيح بقنسرين راهبها * يا فرقة الغي يا حزب الشياطين أتهزؤن برأس بات منتصبا * على القناة بدين ا يوصيني آمنت ويحكم با مهتديا * وبالنبي وحب المرتضى ديني فجدلوه صريعا فوق جبهته * وقسموه بأطراف السكاكين وأوقروا صهوات الخيل من إحن (4) * على اساراهم فعل الفراعين مصفدين على أقتاب أرحلهم * محمولة بين مضروب ومطعون أطفال فاطمة الزهراء قد فطموا * من الثدى بأنياب الثعابين يا امة ولي الشيطان رايتها * ومكن الغي منها كل تمكين

---

(1) يريد السماك الرامح والسماك الاعزل: كوكبان نيران (2) اللالاء: ضوء السراج ولمعانه (3) راجع ص 253 (4) الصهوة: مقعد الفارس من الفرس